

## الأوقاف وإنفاقها على المدارس في مصر في العصر الأيوبي

د/ جمعان عيد الوندرة

دكتوراه في التاريخ

وزارة الشؤون - رئيس بيت فتیان السالمية التخصص - تاريخ حديث ومعاصر

[Jamaaneid@gmail.com](mailto:Jamaaneid@gmail.com)

### الملخص:

شهد العصر الأيوبي في مصر نهضة علمية في شتى المناحي، وكان لابد من تأمين موارد لاستمرار تلك النهضة، ومن هنا كان لنظام الوقف أهمية كبيرة في معظم فترات العهد الأيوبي، حيث مثل العمود الفقري للإنفاق على التعليم، وخصصت الأوقاف في مختلف الأمصار، فأوقفت الأوقاف على كل المدارس العلمية والفقهية وعلى القائمين عليها والتكفل باحتياجاتها، مما كفل لها الاستمرارية في أداء وظيفتها ورسالتها العلمية.

لذلك كان لابد من توفير مورد مستمر للصرف على تلك المدارس لتأدية دورها من المنوط بها، علمياً وسياسياً؛ لذا سوف نقوم بالتركيز على الأوقاف خاصة باعتبارها المورد الأساسي لتلك المدارس ثم تسليط الضوء على الموارد الأخرى التي انحصرت في أشياء مثل: الهبات والإعانات والصدقات، عطاءات السلاطين والحكام، الأجور الخاصة، الزكاة الشرعية والغنائم.

وفي هذا البحث سوف نتناول على فصلين دور الأوقاف في المدارس والصرف عليها في العصر الأيوبي:

الفصل الأول: المدارس في العصر الأيوبي

أولاً: نشأة المدارس العلمية في العصر الأيوبي

ثانياً: مصادر الإنفاق على المدارس العلمية في العصر الأيوبي

ثالثاً: "الوقف" على المدارس

الفصل الثاني: صور للمدارس في العصر الأيوبي وعمارتها

أولاً: صور المدارس في العصر الأيوبي حيث نستعرض عدد من المدارس في مصر بعصر الأيوبيين ومن قام بإنشائها ومدخولاتها، والمواد العلمية التي يتم التدريس بها، كالمدرسة الناصرية، والمدرسة القمحية، والمدرسة اليازكوجية، ومدرسة منازل العز، ومدرسة العادل، ومدرسة ابن رشيق، والمدرسة القبطية، والمدرسة السيوفية، والمدرسة الفاضيلة، والمدرسة الأزكشية، والمدرسة الفخرية والمدرسة العاشورية، والمدرسة الخروبية وغيرها من المدارس.

ثانياً: العمارة في العصر الأيوبي.. المدارس نموذجاً

### الكلمات المفتاحية:

الأوقاف، المدارس، العصر الأيوبي